

adhesive intestinal obstruction

ayman ibrahim abd el-rahman

الانسداد المعوى والالتصاقات **يعتبر الانسداد المعوى في جميع الأعمال ضمن أهم المشاكل الجراحية الهامة التي تواجه الجراحين ، ويحدث الانسداد المعوى كنتيجة لوجود التصاقات بين الأمعاء أو الفتق بأنواعه وكذلك الأورام السرطانية بالأمعاء ويشكلون جميماً نسبة (95%) من أسباب الانسداد المعوى في الدول المتقدمة . الالتصاقات بعد العمليات الجراحية هي عبارة عن اتحاد غير طبيعي للأنسجة وتحدث غالباً بعد تدخل جراحي وتؤدي إلى مضاعفات كثيرة . على الرغم من ذلك فإن بعض العلماء ينصحون بأن تكف عن الخوف من الالتصاقات واعتبارها كمسيبة . حيث أن الغالبية العظمى منها غير مؤذية وفي بعض الأحيان واقية أو حتى منقذة للحياة حيث أنها ربما تمنع التسرب من مكان الخياطة أو تحول دون حدوث موت للخلايا المصابة بالأمعاء أو تحيط بالتجمعات الملتهبة . وقد اخترت وسائل ومواد مختلفة وذلك بغرض منع تكوين الالتصاقات ولكن وجد حتى الان القليل منها فقط هو المؤثر . وهناك تضارب مستمر بين الجراحين حول علاج الانسداد المعوى الالتصاقى هل يكون جراحياً باستكشاف البطن وإزالة الالتصاقات أم بدون تدخل جراحي عن طريق تشفيف الأمعاء وإعطاء المحاليل والأيونات الضرورية للجسم حسب التحاليل حتى عودة وظائف الأمعاء . ويعتبر دخول المريض المستشفى بمجرد حدوث الانسداد المعوى من أهم العوامل لإخضاع المريض للعلاج الغير جراحي وذلك لمتابعته مدة كافية . كما أنه لا يمكن تحديد زمن محدد لحدوث الانسداد المعوى بعد العمليات الجراحية . وقد وجد أن الالتصاقات تعد المسبب الرئيسي لحدوث الانسداد المعوى ويليها الفتق بأنواعه . وقد وجد أن معظم العمليات السابقة لحدوث الانسداد المعوى الالتصاقى كانت عمليات بالجزء السفلي للجهاز الهضمي . وقد وجد أيضاً أن مرضى الانسداد المعوى الالتصاقى بعد عمليات استئصال الزائدة الدودية أو عمليات فى المبيض أو قنوات فاللوب فى السيدات يجب أن يعاملوا بحذر شديد فى حالة إخضاعهم للعلاج الغير جراحي حيث أن معظمهم لا يستجيب للعلاج الغير جراحي .**